رابط المادة على منصة باحث

920 - شرح الألفية في الآداب الشرعية لابن عبد القوي المرداوي - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة شمس الدين محمد بن عبدالقوي رحمه الله تعالى في منظومته الالفية في الاداب الشرعية - 00:00:02

خذ في بيان الصوم غير مقصر عبادة سر ضد طبع معوذ وصبر لفقد الالف من حالة الصبا وفطم عن المحبوب والمتعوذ فتوفيه بالوعد القديم من الذي له الصوم يجزي غير مخلف وعد غير غير - 00:00:22

في موعدي فثق فيه. فثق فيه بالوعد القديم من الذي له الصوم يجزي غير مخلف موعدي يجزي احسن الله اليكم. فثق فيه بالوعد القديم من الذي له الصوم يجزي غير مخلف موعدي - 00:00:42

حافظ على شهر الصيام فانه لخامس اركان لدين محمد تغلق ابواب الجحيم اذا اتى وتفتح ابواب ابو الجنان لسعدي ويرفع عن اهل القبور عذابهم ويصفد فيه كل شيطان كل شيطان معتدي - 00:01:02

ويبسط فيه الرزق للخلق كلهم ويسهل فيه فعل كل تعبد. تزخرف جنات النعيم وحورها اهل الرضا فيه واهل التهجد وقد خصه الله العظيم بليلة على الف شهر فضلت فلترصدي فارغم - 00:01:22

بانف القاطع الشهر غفلة واعظم باجر المخلص المتعبد فقم ليله واقطع نهارك صائما وصن صومه عن كل موه ومفسد عن كل موه. احسن الله اليك. فقم ليله واقطع نهارك قائما وصن صومه عن كل موه ومفسد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:42

مين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:02:12

اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا شروع من الناظم رحمه الله تعالى ببيان الركن الخامس او الرابع من اركان الاسلام وهو الصيام - 00:02:32

والصيام فريضة افترضها الله سبحانه وتعالى على العباد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون والله عز وجل فرض على عباده الصيام رفعة لشأنهم - 00:03:02

وتطهيرا لهم. ورياضة لنفوسهم. على التحلي بالفظائل تخلي عن الرذائل. والصيام مدرسة يهذب السلوك. ويربي العبد على من الاخلاق والبعد عن سيئها. وقد بدأ رحمه الله تعالى بيانه لما يتعلق بالصيام بمثل ما بدأ بيانه بما يتعلق بالزكاة - 00:03:32

قال وخذ في بيان الصوم. وقوله رحمه الله وخذ هذا حث على تلقي هذا العلم السريع والعناية فهمه وتحصيله. وخذ في بيان الصوم غير مقصر غير مقصر اي في بيان الصيام وفضله وشرفه وعظيم مكانته - 00:04:12

وما يترتب عليه من الفضائل العظيمة والخيرات العميمة في الدنيا والاخرة عبادة سر هذا من خصائص الصيام من خصائص هذه العبادة انها عبادة سر ومعنى عبادة سر اي ان اي ان الصائم صيامه بينه وبين الله لا يعلم به احد المصلي يراه - 00:04:42

بس وهو يركع ويسجد والمتصدق يراه الناس وهو يقدم صدقته للفقير والحاج يراه الناس وهو يلبس احرامه ويتنقل بين المشاعر. اما الصائم فانه يختلط بالناس ويتحرك معهم ولا يدرى ده فالصيام سر بين العبد وبين الله. ولا يعلم هذا السر الا بالاخبار - 00:05:12

لا يعلم هذا السر الا بالاخبار لا يستطيع ان ان يرائي احد بصيامه الا ان يخبر بالصيام اما الاعمال الاخرى بمجرد ادخال النية في في العمل لكسب محمدة الناس وثنائهم صار العمل رياء. اما الصيام فيحتاج الذي يريد ان يراعي به يحتاج الى ان يخبر - 00:05:42
بهذا من القصص التي سمعتها قديما ولا ادري عن صحتها لكنها فيها طرفة وفيها ايضا تنبيه على هذه الفائدة يقولون ان شخصا مبتلى بالرياء. فكان يصلي فمر به اشخاص لهم مكانة عنده - 00:06:12
صلاته وزينها من اجلهم. فمدحوه وهو يسمع مدحهم مدحوا صلاته وخشوعه وهو يسمع فانهى صلاته سريعا ولحق بهم وقال وانا ايضا صائم اليوم. وانا ايضا صائم اليوم من هذه القصة ان الصيام ما يمكن ان يرائي به الا ان يخبر والا هو سر بين الصائم وبين ربه سبحانه - 00:06:32
تعالى قال عبادة عبادة سر عبادة سر ظد طبع عودي وهذا ايضا من خصائص الصيام ان فيه مخالفة للطبع مخالفة لما اعتاد عليه الانسان ولما الفه وتعودت عليه نفسه لكنه يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بهذا - 00:07:02
الصيام فيمنع نفسه من مألوفاتها. ويمنعها من اه معتاداتها. تقربا الى الله سبحانه وتعالى وطلبا لرضاه. وصبر معطوف على قوله سر عبادة سر وصبر. لفقد الالف. من حالة الصبا لفقد الالف - 00:07:32
من حالة الصبا اي صبر على فقد المألوف المعتاد عليه من حال صبا لانه من حال صباه اعتاد على الاكل والشرب في النهار هذا شيء الفه واعتادت عليه نفسه فيترك هذا الالف الشيء الذي الفه اعتاد عليه من صباه لا لشيء الا من اجل كسب رضا - 00:08:02
الله سبحانه وتعالى وصبر لفقد الالف من حالة الصبا وفطم عن المحبوب والمتعود وفطم اي للنفس. فطمئن اي للنفس عن المحبوب والمتعود اي على عن الاشياء التي اعتادت عليها النفس والفتها واحبتها فانه بالصيام يفطمها عن ذلك ان يمنعها. مثل - 00:08:32
ما يمنع الطفل عن حليب امه مثل ما يمنع عن حليب امه فهو يمنع نفسه عن مألوفاته ومعتاداته يرى الطعام امامه ويرى الشراب امامه ويمنع نفسه من تناوله طاعة لربه سبحانه وطلبا لرضاه - 00:09:02
فثق فيه بالوعد القديم. فثق فيه بالوعد القديم من الذي له الصوم يجزي غير مخلف موعدي. اي ثق ايها الصائم في هذا صيام الذي تتقرب الى الله سبحانه وتعالى به بالوعد. القديم اي من الله سبحانه وتعالى - 00:09:22
بعظيم الثواب وجزيل الاجر وكريم المآب فثق فيه بالوعد القديم من له الصوم اي من الله الذي انما صمت لاجله. واديت هذه العبادة تقربا له. من الذي له الصوم يجزي - 00:09:52
اي الصائم غير مخلف موعده. لا يخلف وعد سبحانه وتعالى ان يجزي الصائم وهو لا في الميعاد جل وعلا. ويشير رحمه الله في بهذا البيت الى قول الله سبحانه وتعالى - 00:10:12
في الحديث القدسي الصيام لي وانا اجزي به. الصيام لي وانا اجزي به. فهذا وعد من الله سبحانه وتعالى للصائم والله جل وعلا لا يخلف الميعاد. وحافظ على شهر الصيام - 00:10:32
حافظ على شهر الصيام اي حافظ على اداء هذه العبادة في شهرها شهر رمظان شهر القرآن حافظ على هذه العبادة في شهر الصيام فانه لخامس اركان لدين محمد لان نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه مبني على خمسة اركان كما في حديث ابن عمر بني الاسلام على - 00:10:52
امس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان هذا في رواية عند البخاري رحمه الله في الصحيح وبنى عليها رحمه الله ترتيبه لهذه العبادات - 00:11:22
فجعل عبادة الصيام بعد الحج بناء على هذه الرواية. ولعله ايضا بناء على هذه الرواية قال الناظم هنا الله تعالى فانه لخامس اركان اركانا لدين محمد. اي ان دين محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو الاسلام وهو دين الله ولا يقبل جل وعلا دينا سوى مبني على خمسة اركان - 00:11:42
اه الصيام. تغلق ابواب الجحيم اذا اتى. وتفتح ابواب الجنان لصعد وفي بعض النسخ لعبدين. تغلق ابواب الجحيم اي تغلق ابواب النيران. فلا يفتح منها باب. وتفتح ابواب الجنان فلا يغلق منها باب - 00:12:12

وهذا من خصائص شهر رمظان المبارك قد جاء في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل رمظان فتحت ابواب ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران. ففي رمضان وهذا من خصائصه ان ابواب الجنة تفتح. وهذا فيه - 00:12:42
تنبيه واشارة الى كثرة الاعمال الصالحة في رمظان. وابواب النار تغلق. وهذا ايظا فيه الى قلة الاعمال او المخالفات عند اهل الطاعة اه العبادة تغلق ابواب الجحيم اذا اتى وتفتح ابواب الجنان اي لاهل السعادة. لاهل السعادة - 00:13:02
ويرفع عن اهل القبور عذابهم. ويرفع عن اهل القبور عذابهم اي ان من خصائص رمضان من خصائص شهر رمضان ان العذاب يرفع عن اهل القبور بمعنى انه في رمضان لا يكون هناك تعذيب لاهل آآ القبور. ويرفع عن اهل القبور عذابهم - 00:13:32
ويصفد فيه كل شيطان معتدي. اي ان الشياطين تصفد. وهذا الشطر الثاني من البيت دليله الحديث المتقدم وهو في الصحيح اذا دخل رمظان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين. قال في البيت الذي بعده ويبسط فيه الرزق للخلق كلهم - 00:14:02
اي ان هذا من خصائص شهر رمظان ان الرزق يبسط للخلق كلهن. يبسط للخلق لهم. هذا الذي ذكره هنا رحمه الله بسط الرزق للخلق كلهم في رمظان وان العذاب يرفع عن اهل القبور في رمظان استدل به رحمه الله تعالى - 00:14:32
حديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه رواه المنذر في الترغيب رهيب وهو حديث طويل في في ذكر جملة من خصائص رمظان وموظع الشاهد منه ما ما جاء في - 00:15:02
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبسط فيه الرزق للعباد وبسط فيه الرزق عباد ورفع فيه العذاب عن اهل القبور. وبسط فيه الرزق للعباد ورفع فيه العذاب من اهل القبور - 00:15:22
فقوله في البيت الاول ويرفع عن اهل القبور عذابهم وقوله في البيت الذي يليه ويبسط فيه الرزق للخلق استدل به او استدل على ذلك بهذا الحديث المخرج في كتاب الترغيب والترهيب اه المنذر لكن - 00:15:42
ان الحديث ظعفه شديد ولا يصلح ان يحتج به. الحديث ظعفه شديد ولا يصلح ان يحتج به. فقول الناظم الله ويرفع عن اهل القبور عذابهم وقوله ويبسط به الرزق للخلق كلهم لا لا يدل عليه الا هذا الحديث - 00:16:02
اه الضعيف وضعفه شديد ولا يصلح ان يحتج به فتبقى هاتان الفضيلتان لا دليل عليهما تبقى هاتان الفضيلتان لا دليل عليهما. قال ويسهل فيه فعل كل تعبد ويسهل فيه كل تعبدي بمعنى ان النفوس القلوب تقبل - 00:16:22
وهذا امر يراه الانسان في واقع الناس العملي في رمضان ان الابادة تسهل. ترى الانسان في رمظان يقرأ من القرآن ما لا يقرأه في غير رمظان وتراه ينشط في الاذكار ماذا ينشط في غير رمظان؟ ينشط لصلاة الليل ما لا ينشط في - 00:16:52
غير رمضان الى غير ذلك من الاعمال فهذا المعنى يدل عليه واقع المسلمين في شهر رمضان وما يتميز هذا الشهر باقبال الناس على العبادة لانها تسهل فيه هذه الاعمال على العباد - 00:17:12
قال تزخرف جنات النعيم. وحورها لاهل الرضا فيه واهل التهجد تزخرف فيه تزخرف جنات النعيم وحورها لاهل الرضا فيه واهل اه واهل التهجد اي ان من خصائص هذا الشهر ان الجنة زخرف وحور العين فيها - 00:17:32
لاهل الرضا اي لمن فازوا برضا الله سبحانه وتعالى واهل التهجد اي من يعتنون صلاة الليل وحسن التقرب الى الله تبارك وتعالى بالتهجد من الليل فذكر رحمه الله على هذه الفظيلة ربما يستدل لذلك بما جاء في الصحيح ان في الجنة باب آآ يقال له الريان - 00:18:02
وانه خاص بالصائمين وقد يكون الناظم يشير الى حديث خاص يعني في ذلك لعله يتيسر آآ اي منا المراجعة آآ التحري للدليل الذي يشير اليه تحديدا الناظم رحمه الله تعالى في هذا البيت. وقد خصه - 00:18:32
الله العظيم بليلة خصه الله اي خص شهر الصيام. بليلة على في شهر فضلت بليلة واحدة في في هذا الشهر فضلت على الف ليلة كما قال الله سبحانه تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - 00:19:02
وبحساب السنوات الالف شهر اكثر من ثمانين سنة. الالف شهر اكثر من من ثمانين سنة فليلة ده العمل فيها خير من العمل في اكثر من

ثمانين سنة. ليس فيها ليلة القدر - 00:19:32
وقد خصه اي شهر الصيام الله العظيم سبحانه وتعالى بليلة اي واحدة على الف شهر فضلت اي هذه الليلة الواحدة فضلت على الف شهر. ثم اوصى هذه الوصية العظيمة النافعة الجامعة قال - 00:19:52
فلترصد. يعني ليعتني بالمسلم مثل هذه الليلة بمعنى ان يتحرى هذه الليلة. يتحرى هذه اه الليلة قال فارغم بانف القاطع الشهر غفلة اي قل ارغم الله انفه لان جبريل عليه السلام قال رغم انف امرئ - 00:20:12
ادرك رمضان ثم خرج ولم يغفر له قل امين فقال النبي صلى الله عليه وسلم امين. والى هذا يشير الناظر رحمه الله هنا بقوله فارغم بانف القاطع الشهر غفلة. اي قل ارغم الله انفه او رغم انفه من يدخل - 00:20:52
واخرج وهو ماضي في غفلته وظياعه. واعظم باجر المخلص المتعبد. واعظم باجر المخلص المتعبد اي قل ما اعظم اجره وما اجزل ثوابه عند الله من يوفقه الله للاخلاص والتعبد في هذا الشهر العظيم والموسم المبارك. فقم ليله - 00:21:12
فقم ليله اي احرص على ان تقوم ليل رمضان ومراد الناظم رحمه الله بقوله فقم ليلة اي صلي التراويح مع الجماعة. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قام مع الايمان - 00:21:42
ام حتى ينصرف فكأنما قام الليل كله. من قام مع الامام حتى ينصرف فكانما قام الليلة كلها او كما جاء عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فقم ليله واقطع نهارك صائما - 00:22:02
اي امضي النهار صياما واحفظ صيامك وصم صيامك كما سيأتي تنبيه الناظم رحمه الله واقطع نهارك صائما وصن صومه عن كل موه ومفسد اي جنب الصيام عن كل امر ان يوهي ان يضعف الصيام ويفسد الصيام لان هناك امور توهي الصيام وتفسده - 00:22:22
تجنب ذلك ويأتي الاشارة اليها في الابيات التالية. نعم. قال رحمه الله تعالى وترك مقال الزور في الناس واجب ولكنه من صائم ذو تأكد فان شتم اشرع قوله انا صائم لتذكير نفس - 00:22:52
او لوعظ لمعتدي ومن خاف من جوع ومن عطش ومن اذى شبق يفطر ويقضي ولا يدي. قال وترك مقال الزور. وترك مقال الزور والزور هو الباطل يدخل تحت قوله مقال الزور النميمة والاستهزاء - 00:23:12
سب الشتم والكذب والفحش كل هذه تدخل كلها زور. وترك مقال الزور في الناس واجب ولكنه من صائم ذو تأكد يعني مو واجب على الانسان كل الايام لكنه في الصيام ووقت الصيام وفي رمضان يكون اكثر تأكيدا. اكثر تأكيدا لحرمة الشهر - 00:23:32
حرمة الصيام وفضيلة الوقت فيكون اه الصيام في في يكون تجنب قول الزور في وقت صيام اكثر تأكيدا وهذا معنى قوله ولكنه من صائم ذو تأكد يعني يتأكد في حق الصائم اكثر من غيره - 00:24:02
فان شتم اشرع قوله انا صائم البيت الاول يشير الى قوله من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. قال فان شتم اشرع قوله انا صائم. لتذكير نفس او لوعظ او لوعظ لمعتدي - 00:24:22
وفي الحديث فان سابه احد او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم. فاذا يشرع له ان سابه احد او شاتمه ان يقول انا صائم لماذا يقول هذه الكلمة؟ لماذا يقول هذه الكلمة؟ انا صائم لامرين. نبه عليهما المصنف. الاول - 00:24:52
لتذكير نفس يذكر نفسه بعبودية الصيام وما تقتضيه هذه العبودية من تنزه وترفه عن هذه الالفاظ البذيئة والسباب والشتام وما الى ذلك. لتذكير نفس او لوعظ لمعتدي هذا الذي اعتدى عليك لعلك اذا قلت اني صائم يكون في هذه الكلمة وعظ له وزجر له ليكف اذاه عنك وسبابه - 00:25:12
شتامة قال ومن خاف من جوع ومن عطش ومن اذى سبق ماذا يصنع؟ هذه امور ثلاثة. لان هذه هي المفطرة المفطرات الاكل والشرب والجماع. ما من خاف من جوع من خاف من جوع يعني اصابه جوع شديد خاف ان يهلك هذا المراد بالخوف - 00:25:42
على نفسه ان يهلك اذا استمر صائما الى الغروب. او عطش عطشا شديدا فخشي على نفسه ان يهلك خشي على نفسه ان يهلك. فخاف من الهلاك. ومثله اذى سبق والشبق شدة ثوران الشهوة شدة ثوران الشهوة بحيث ان شهوته ثارت - 00:26:12
ثورة يخشى معه ان تتشقى انثياه يهلك. فاذا خاف على نفسه الهلاك فان هذا الامر يبلغ مبلغ الضرورة. التي تبيح له ما يحظر ويمنع

منه ومن خاف من جوع ومن عطش ومن اذى سبق يفطر ويقضي ولا يجيء. اي ليس عليه - 00:26:42
معنى لا يدي اي ليس عليه كفارة. وانما يقضي بدل اليوم الذي افطره خوف هلاك نفسه. خوف هلاك نفسه بعد ذلك انتقل رحمه الله تعالى لبيان الصيام النفل الصيام قيام النفل وهذه الطريقة سلكها كما تقدم لما ذكر الصلاة المفروضة اتبعها الصلاة النافلة وفصل فيها ولما ذكر الزكاة - 00:27:12
اتبعها ايضا بالصدقة النافلة ولما انتهى ايضا من ذكر الصيام المفروض شرع في بيان صيام النفل بدءا بافضله. نعم. قال رحمه الله تعالى وان تبغي اسنى الصوم نفلا تصومه. فيوما ويوم - 00:27:42
صوم داوود فاقصدي ومن كل شهر صم ثلاثة بيضه ويوم خميس ثم الاثنين فاعمدي ومت شهر الصوم صوما بستة جزت سنة من جامع ومبدد وعامين يجزي صوم يوم معرف وعن - 00:28:02
يوم عاشوراء بالعام اسندي. وفي عرفات يشرع الفطر قوة على دعوات عند افضل مشهد ويشرع صوم العشر والشهر كاملا اذا كنت تبغي فالمحرم فاسردي. فان تقتصر صم عشر فان تقتصر صم - 00:28:22
ثم انتهن فتاسعه مع عاشر او لذا قدي ويكره صوم الدهر والسبت وحده افراد ترجيب وجمعة مفرد ويحسن اتمام التطوع مطلقا وافساده جوز فان تقظي جودي قال رحمه الله تعالى وان تبغي اسنى الصوم نفلا اي ارفع - 00:28:42
وافضل صيام النفل اذا تريد يعني افضل ما يكون في صيام النفل من اجل ان تصومه وان تبغي اسنى الصوم نفلا تصومه فيوما ويوما. يعني صم يوم افطر يوم. اذا اردت افضل - 00:29:12
صيام وارفع الصيام فصم يوم وافطر يوم. فيوما ويوما صوم داوود فاقصدي. اذا تريد ارفع صيام وافضل صيام النفل فهذا هو كما جاء في الصحيحين لا صوم فوق صوم داوود لا صوم - 00:29:32
فوق صوم داوود. قال ومن كل شهر صم ثلاثة بيضه من كل شهر صم ثلاثة بيضه ايام ايام ايام البيض اي ايام ليالي البيض وهي التي يكتمل فيها القمر في نوره وظيائه وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر يقال لها ايام - 00:29:52
البيض يقال لها ايام البيظ لان ليالي تلك الايام يكتمل فيها القمر ونوره صيامها هذه الثلاث الايام جاء فيه الفضل وجاء في الحديث حديث ابي هريرة في الصحيحين قال اوصاني - 00:30:22
لخليل صلى الله عليه وسلم بثلاث ان اصوم ثلاثة وذكر منها ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر ان اصوم وثلاثة ايام من كل شهر وذكر منها صلاة الضحى وان اوتر قبل ان انام. فثلاثة ايام لا يلزم - 00:30:52
ان تكون في وسطه ان صامها في اوله او متفرقة او في اخره فله ذلك. ويصدق عليه انه صام ثلاثة ايام من كل شهر. ومن كل شهر صم ثلاثة بيض - 00:31:12
به ويوم خميس ثم الاثنين فاعمدي اي اعمد الى اعمد الى صيامها والمحافظة على صيامها لانه جاء في الترمذي عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال قال انه قال تعرض الاعمال - 00:31:32
يوم الاثنين ويوم الخميس واني احب ان يعرظ عملي وانا صائم قال ومتبع ومتبع شهر الصوم صوما بستة جزت سنة من جامع ومبدد. وهذا فيه صيام الست من شوال. في صيام ان من صيام النفل - 00:31:52
الست من شوال وهذا جاء فيه آآ الحديث في صحيح مسلم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله الله عليه وسلم قال من صام رمظان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر. وهذا معنى قوله جزت سنة - 00:32:22
هذا معنى قول الناظم جزت سنة اي فكأنما صم الدهر لان اه رمظان بثلاث مئة وست من شوال بالستين والسنة ثلاث مئة وستين يوما فكأنما صام السنة كاملة. اذا صام رمظان واتبعه ستا - 00:32:42
من شوال جزت سنة من جامع ومبدد. ما معنى ذلك؟ اي لا يضرك في هذه الست ان تصوم مجتمعة او تصومها متفرقة من جامع ومبدد كل سائغ سواء صمتها مباشرة مجتمعة بعد - 00:33:02
يوم العيد او اخذت بعد يوم العيد تصوم يوم وتفطر ثلاث ايام اربع ايام ثم تصوم الى ان اكملت ستة ايام في شهر شوال لك كذلك من

جامع اي لهذه الايام او او مبددي او مفرق لهذه الايام في شهر شوال - 00:33:22
قال وعامين وعامين يجزي صوم يوم يوم معرف اي يوم عرفة لان النبي صلوات الله وسلامه عليه سئل كما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة عن صيام يوم عرفة. قال يكفر السنة الماضية والاتية. يكفر السنة - 00:33:42
الماضية والاتية قال وعامين يجزي الصوم يوم عرفن يعني يكفر صوم يوم عرفة عامين. وعن يوم عاشوراء وبالعام اسندي. اي ان يوم عاشوراء يكفر سنة واحدة وفي الحديث نفسه المتقدم حديث ابي قتادة سئل النبي عليه - 00:34:12
الصلاة والسلام عن صوم يوم عاشوراء قال يكفر سنة يكفر سنة اي اسند هذا الى النبي عليه الصلاة والسلام لثبوته عنه والحديث في صحيح مسلم. قال وفي في عرفات يشرع الفطر. مع عظيم فظل صيام يوم عرفة الا ان الحاج يشرع له - 00:34:42
الفطر في ذلك اليوم يشرع له الفطر. يستحب ان يكون مفطرا في يوم عرفة. لماذا؟ قال قوة على دعوات عند افضل مشهد. لماذا؟ قال قوة على دعوات عند ولمشهد اي ان الاولى بالحاج الا يصوم عرفة ليتقوى عشية ذلك اليوم على الدعاء - 00:35:12
وينشط لي الدعاء. والنبي صلى الله عليه وسلم كان مفطرا يوم عرفة. كان صلوات الله وسلامه لي مفطرا ولما تمار الناس اه في هل هو مفطر او صائم ارسلت له اما الفظل رظي الله عنها اه - 00:35:42
او وعاء فيه لبن فشربه وهو على دابته صلوات الله وسلامه عليه فعلم الناس انه كان عليه الصلاة والسلام مفطرا ولهذا في عرفات اولى ان يكون الحاج يوم عرفة مفطرا ليكون ذلك انشط واقوى له في اه الذكر والدعاء عشية عرفة - 00:36:02
فهو قوله عند افضل مشهد هذا فيه اشارة الى فضل يوم عرفة فضل تلك العشية المباركة ان ذلك الوقت هو خير آآ اوقات الدعاء. كما قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة - 00:36:22
قال رحمه الله ويشرع صوم العشر والشهر كاملا ويشرع صوم العشر يراد بالعشر هنا العشر الاول من ذي الحجة. ويشرع صوم العشر اي العشر الاول من ذي الحجة وذكر العشر للتغليب والا يوم العيد يحرم صيامه وهو اليوم العاشر. ويوم عرفة الاولى بالحاجة - 00:36:42
لا يصومه اما غير الحاج فان صيام يوم عرفة هو افضل صيام يوم يوم من ايام التنفل يشرع صوم العشر لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في صحيح البخاري عن ابن عباس ما من ايام العمل فيها افضل عند الله - 00:37:12
من هذه العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء ويشرع صوم العشر والشهر كاملا صوم العشر والشهر كاملا - 00:37:33
اذا كنت تبغي ويشرع صوم العشر. الشهر كاملا اذا كنت فالمحرم فالمحرم فاسردي. فالمحرم فاسردي. يعني اذا كنت تريد صيام شهر امل فعليك بصيام شهر محرم. وقد جاء في الحديث الصحيح اه افضل الصيام بعد رمضان - 00:37:53
صيام شهر شهر الله المحرم لكن لا يصام كاملا لا يصام كاملا لانه جاء في الحديث عن ام المؤمنين عائشة انها قالت ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا غير رمظان. فاذا اراد صيام شهر كامل يصوم - 00:38:23
آآ شهر آآ المحرم لكن يترك منه يوم او يومين لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصم شهرا كاملا الا الا رمظان فان تقتصر صم عشره يعني ان ان تريد ان تقتصر في - 00:38:43
في شهر المحرم على بعض هذا الشهر وليس كله فصم عشره. فصم عشره ان صيامه صيام فاضل ان لم تتمكن من صيامه كله صم عشره ثم انتهن تضعف عن صيام عشره انتهن اي تضعف فتاسعه مع عاشر او - 00:39:03
لذاقدين او لذا قدي يعني ان كان ظعفت ولم يتيسر لك ان تصوم العشر فصم آآ العاشر مع التاسع. العاشر لعظيم فضله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:39:33
وصيام التاسع من اجل المخالفة لقوله عليه الصلاة والسلام لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر اي من اجل مخالفة مخالفة اليهود. قال ويكره صوم الدهر. يعني مواصلة اه الصيام وقد جاء في الصحيحين عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد - 00:39:53

فلا لا يصام الدهر يعني لا يصام لا يصوم الانسان صوما دائما للايام كلها يكرر صوم الدهر السبت وحده اي وصوم السبت وحده. وصوم السبت جاء في في النهي عن صيام حديث وحمله العلماء رحمهم الله تعالى على قصده بالصيام على - 00:40:23
قصدي ذلك اليوم بالصيام. لكن مثلا اذا صمته في الست من شوال او صمته لانه وافق يوم عاشوراء او صمته لانه وافق يوم عرفة. لا تكون انت الان قصدته بالصيام. انت تصوم عرفة - 00:40:59
صيامك كان يوم عرفة لكنه وافق يوم سبت فلا حرج عليك لانك لم تصم السبت لم تقصد آآ السبت بالصيام فالحديث الذي ورد في النهي عن الصيام صيام يوم السبت حمله اهل العلم على قصده بالصيام. اما اذا وافق صوم - 00:41:19
من كان يكون وافق يوم عرفة او وافق يوم عاشوراء او كان الانسان مثلا يصوم البيظ وافق احدها يوم السبت او صام الست من شوال بعد رمظان مباشرة ووافق يوم السبت فلا حرج عليه - 00:41:39
يدل لذلك ادلة منها الحديث الذي في النهي عن صيام يوم الجمعة. قال ولكن صم قال في الحديث يوما قبله او يوما بعده اليوم اللي بعده هو السبت. اليوم الذي بعد الجمعة هو يوم السبت. فاذا اذا لم يقصد السد بالصيام - 00:41:59
لكنه صامه حتى لا يفرد الجمعة اراد ان يصوم الجمعة وصام معها السبت له ذلك لانه لم يقصد السبت بالصيام وانما صامه مع الجمعة لاجل الا يفرد الجمعة بالصيام. وهكذا اذا وافق صياما اذا وافق صياما العبد فان - 00:42:19
اه يصومه لكن لا يقصده بالصيام على هذا يحمل الحديث. قال وافراد عجيب وجمعة مفردي. ايضا اه رجب رجب لا يفرد اه بصيامه او لا يخصص بصيام ورجب جاء في في فضل صيامه وقيامه وامور كثيرة تعلق باحاديث كثيرة ضعيفة الحافظ - 00:42:39
وابن حجر رحمه الله جمعها في رسالة مطبوعة بعنوان تبيين العجب فيما ورد في شهر رجب جاءت احاديث كثيرة ما العمرة الرجبية واشياء كثيرة من هذا القبيل. اشار الى ذلك الناظم بقوله وافراد ترجيب - 00:43:09
اي افراد رجب بصيام او تخصيصه صيام هذا مما لا دليل عليه. وجمعة وجمعة بمفرده اي افراد الجمعة الصيام ايضا هذا جاء النهي عنه. فمن اراد ان يصوم الجمعة لابد ان يصوم معها الخميس او يصوم معها السبت لكن لا يفرد يوم الجمعة بالصيام. ويحصل - 00:43:29
ويحسن اتمام التطوع. مطلقا. ويحسن اتمام التطوع مطلقا. يعني صيام التطوع واعمال آآ التطوع يحسن اتمامها مطلقا. الاولى ان يتمها. لكن من صام تطوعا واراد ان يفطر من صام تطوعا واراد ان يفطر ما الحكم؟ يقول رحمه الله - 00:43:59
ساده جوز جائز يقول افساده اي عدم اكمال الصيام جائز لمن صام تطوعا والنبي صلى الله عليه وسلم دخل مرة بيته والحديث مسلم وقد نوى الصيام وسأل عائشة هل عندكم شيء؟ قالت اهدي لنا - 00:44:29
بحيث فاكل منه فاكل منه وقال اني كنت اصبحت صائما اني كنت اصبحت صائما واكل منه صلوات الله وسلامه عليه وجاء عنه ايضا في الحديث صائم التطوع امير نفسه ان شاء افطر وان شاء صام - 00:44:49
وهذا معنى قول الناظم وافساده جوز ايجوز ان ان يقطع الصيام ان يقطع الصيام التطوع لانه امير ان شاء اكمل وان شاء اه افطر فان تقضي جودي فان تقضي هذا اختيار للناظر ان تقضي - 00:45:09
يعني هذا اليوم الذي تفطره تفطر على نية انك تقضيه جود اي جود هذا القول. اعتبروا قولا جيدا لكنه لا يلزم ان يقضي لانه صام تطوعا واراد ان يقطعه وله ذلك هو امير نفسه ان شاء افطر وان وان شاء صام - 00:45:29
وبهذا انهى رحمه الله تعالى ما يتعلق بفريضة الصيام وايضا صيام النافلة وبعد ذلك ينتقل الى الكلام عن اه الحج. ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا. وان يزيدنا علما وان يصلح لنا - 00:45:49
شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه سميع قريب مجيب. احسن الله اليكم بارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم غفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول هذا السائل رجل عليه - 00:46:09
قضاء من رمظان ولم يقظ حتى دخل عليه رمظان الذي بعده بغير عذر. وانما تقصيرا منه فماذا يفعل؟ عليه ان يستغفر الله عز وجل وان يتوب اليه يصوم آآ ما ما بقي عليه بعد - 00:46:29

بعد رمظان يصوم عليه اه الذي بقي عليه بعد رمظان الذي دخل وهو لم يصم فيصوم الذي بقي عليه ويطعم اما عن كل يوم مسكينا. نعم. احسن الله اليكم يقول رجل رجل غاب عن بلده فترة من الزمن - 00:46:49
الدراسة وقبل ان يعود لبلده ذهب للحج وهو قد نوى مسبقا قبل ذهابه للحج انه اذا رجع الى بلده عمل ولكنه يخشى الان اذا عملها ان يظن الناس انها بمناسبة عودته من الحج وقد يقع في الرياء فماذا يعمل - 00:47:09
هذه الوليمة التي يقيمها البعض بعد عودة من الحج لا اعرف لها اصل في المأثور وفي هدي السلف الصالح رظي الله عنهم ورحمهم بل ان بعظ البلدان اصبحت عادة مكلفة جدا للحاج يعني لا - 00:47:29
اقنع الناس منه الا ان يقيم يعني مأدبة كبيرة جدا ولو عمل شيئا يسيرا او قليلا ما يقنع الناس منه بذلك وهذا كله من العمل الذي لا نعلم له اصلا في هدي السلف. نعم. احسن الله اليكم يقول لدي محل واريد - 00:47:49
ان اجهزه كمركز للحجامة فما مقابل وعلما بانني ساخذ مقابلا من المحجوم فما حكم هذا العمل الا اخذ الاجر على الحجامة جائز. والنبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجرا فاخذ الاجر على الحجامة جائز. لكنه ليس - 00:48:09
من الكسب يعني المفضل او الكسب الجيد كسب الحجام ليس من ذلك نعم احسن الله اليكم يقول في العام الماضي في ليالي ايام التشريق كنت ابيت في العزيزية وما انهي في منى الا اقل من ثلاث - 00:48:39
ساعات في كل ليلة فهل يعتبر هذا مبيتا؟ ثلاث ساعات لا تعتبر مبيت. وانما ان يبيت ان يمضي اكثر من نصف الليل ان يمضي اكثر من نصف الليل وثلاث ساعات لا تعتبر مبيتا نعم يقول - 00:48:59
وكم علي من الدم اذا كانت غير معتبرة؟ اذا كانت غير معتبرة عليك دم واحد لترك المبيت. عليك دم واحد الذي آآ هو ترك المبيت وقد جاء عن ابن عباس رضي الله آآ عنهما ان من ترك نسكا فعليه - 00:49:19
نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم الذهاب لمسجد ذي القبلتين وذو القبلتين لغرظ الصلاة فيه وزيارته؟ هذا المسجد قصده بالذهاب اليه للصلاة فيه لا اصل له. لا اصل له وانما الذي في المدينة - 00:49:39
اه مما يشرع لك ان تقصده للصلاة في مسجدان هذا المسجد المبارك مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ومسجد قباء وما سوى ذلك من المساجد التي يتكلم بعض الحجاج والزوار الذهاب اليها للصلاة فيها هذا كله لا اصل له - 00:49:59
ولا دليل عليه. نعم. احسن الله اليكم اه السائل السابق يقول في سؤاله الثاني وطفت الوداع في ليلة الرابع عشر ثم نمت وتركت العزيزية في الصباح فهل طوافي صحيح؟ وهل علي ذنب؟ اذا كان آآ طوفت الوداع و - 00:50:19
اصبحت مرتبط بسير الحملة وتحرك الباص وحصل يعني تأخر في تحرك الباص ونمت منتظرا فالذي يظهر ليس عليك شيء في ذلك. نعم. احسن الله اليكم يقول ما الافضل في حق الرسول صلى الله - 00:50:39
الله عليه وسلم ان يقال الرسول او النبي كلها صحيحة كلها صحيحة والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. والاحاديث التي يرويها الصحابة - 00:50:59
الكرام رضي الله عنهم وارضاهم عن النبي صلى الله عليه وسلم تارة تنتهي بقول الصحابي قال النبي صلى الله عليه وسلم وتارة تنتهي الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم يقول كيف اصوم يوم وافطر - 00:51:19
ويوم وما هي الايام بحيث اتجنب الصوم المكروه وافراد الجمعة. اذا شرعت في في ذلك انك تصوم يوم وتفطر يوم مستمرا على ذلك. ولا اه تصوم اه صوما فيه نهي. يعني - 00:51:39
مثل صيام آآ يوم العيد فهذا حرام حتى لو كان الانسان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفرد يوم الجمعة بالصيام. ولا يفرد يوم الجمعة بصيام فاذا صام الجمعة يصوم يوما قبله او يوما بعده - 00:51:59
نعم احسن الله اليكم يقول كيف للانسان ان يتقي الرياء بقوله اني صائم؟ هذه الكلمة لم يقلها من اجل وانما قالها من اجل دفع شر من تعرظ له بالاذى. ولهذا المقام الذي تقال فيه هذه الكلمة - 00:52:19
واضح قال وان سابه احد او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم. فإنما قالها في هذا المقام من اجل دفع اي شر اذى من اعتدى عليه بالسباب

والشتم ونحوه ذلك نعم. ونسأل الله الكريم رب - 00:52:39
العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر انا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات تبارك وتعالى غفور رحيم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم - 00:52:59
على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:53:29